cainma 12/11/11 11:44 PM Page 2

hussain.sa@aaknews.net

بوليوود تنافس هوليوود في أفلام الخيال العلمي

مع النجاح العالمي لفيلم «اسمي خان»، تخوض بوليوود المغامرة في عالم الخيال العلمي، وهو النوع الذي احتكرته هوليوود لفترة طويلة جداً، لتقدم بوليوود أعلى تكلفة إنتاجية في فيلم Ra.One. فيلم Ra.One بوليوودي يمتلك طموحاً هوليودياً قوياً، بميزانية تقدر بأكثر من ٣٠ مليون دولار أنفقت على أحدث المؤثرات الخاصة وتقنية الثلاثي الأبعاد، لكن الشركة المنتجة لم تتوقف عند ذلك فقط حيث تم إنفاق الملايين على الحملة الدعائية الدولية للفيلم، حيث يتم إطلاق الفيلم حول العالم في نفس توقيت طرح لعبة الكمبيوتر والدمى Ra.One.

الفيلم يدور حول شيكار الذي يقوم بدوره النجم الهندي شاروخ خان بطل فيلم «اسمي خان» هو مصمم ألعاب كمبيوتر، ويعيش في لندن مع زوجته وابنه، يحاول أن يبتكر بطلاً خارقاً ولكن ابنه براتيك يوجه له انتقادات لأنه يفضل أن يتم ابتكار شريراً خارقاً لا يهزم.

ولأنه يرغب في أن ينال إعجاب ابنه يبتكر لعبة حيث الشرير Ra.One أقوى من البطل الخارق G.One، لكن المشكلات تنشأ عندما يهرب مَد.فز من العالم الافتراضي إلى العالم الحقيقي حيث جاء لقتل براتيك، مما يضطر الأسرة إلى الهرب للهند مع G.One الذي جاء لإنقاذ حياتهم.

أهل السينما

توم هانكس في حديقة الوحوش

حصلت شركة إنتاج «بلايتون» التي يملكها الممثل توم هانكس على حقّ إنتاج فيلم «في حديقة الوحوش» المستند إلى رواية عن سفير أميركي في ألمانيا النازية، ومن المتوقع أن يؤدي فيه هانكس دور البطولة.

يدور الفيلم حول حياة السفير الأميركي في برلين وليام دود وابنته آنسة المجتمع مارثا التي أقامت علاقة مع جاسوس سوفييتي ومسؤول في الاستخبارات النازية في ثلاثينيات القرن الماضي خلال حكم الزعيم النازي أدولف هتلر.

هيلين ميرين تتعلم الروسية

قالت الممثلة البريطانية هيلين ميرين إنها تعلمت اللغة الروسية للمشاركة في فيلم «الدين»، الذي يدور حول عملية في الموساد الإسرائيلي تلاحق مجرم حرب نازياً.

هيلين قالت إنها حزينة قليلاً لأنها لا تتكلم الروسية جيداً رغم أن والدها روسي.

بن أفليك عميل مخابرات

يدخل النجم الأمريكي بين أفليك أحدث أفلامه «أرجو» والذي تقرر أن يعرض في سبتمبر من العام المقبل.

ويجسد أفليك في الفيلم الذي يخرجه أيضا دور عميل مخابرات أمريكي، شارك في عملية لإنقاذ ستة دبلوماسيين أمريكيين احتجزوا كرهائن فى السفارة الأمريكية بطهران عام ١٩٧٩، وذلك بعدما أقنعوا المسئولين الإيرانيين بأنهم كانوا يصورون فيلما من أفلام الخيال العلمي.

أيام الثانوية حديث الجميلة

عانت الممثلة تشارليز ثيرون أثناء مراهقتها من إهمال شباب مدرستها لها بسبب لأنها لم تكن جميلة بالقدر الذي أصبحت عليه الآن. وتذكرت ثيرون فترة دراستها بالمدرسة أثناء تصوير فيلمها الجديد «يونج أدولت» .

قالت تشارليز: «أيام دراستي الثانوية كنت ارتدي النظارة الكبيرة التي تميز الطلاب المثاليين، وذلك بسبب ضعف نظري، وبالطبع لم أكن أعجب الشباب ولذلك لم يكن لي حبيب، ولكني كنت أُعجب بالعديد منهم وكانوا يتجاهلوني».

تابعت: «لم أكن من الشخصيات المشهورة في المدرسة، وكانت هناك بنت مشهورة جدا وكنت أتمنى أن تكون صديقتي»، وأضافت ضاحكة: «مرة بكيت لأني لم أتمكن من الجلوس بجوارها».

وأضافت الممثلة الشقراء أنها كانت فوضوية في فترة من سبع إلى ١٢ عاما، وتعرضت لمضايقات زميلاتها بسبب نظارتها وملابسها الغير متناسقة.

«يوتج أدولت» يشارك في بطولته باتريك ويلسون وباتون أوسوالت، وتدور أحداثه حول مطلقة عادت لمسقط رأسها على أمل أن تستكمل قصة حبها التي بدأتها في طفولتها، ولكنها تصطدم بان حبيبها تزوج وأصبح لديه أبناء.

سينماتك

من ذاكرة السينما.. الخوف (١)

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

فيلم (الخوف – ١٩٧٢)، للمخرج سعيد مرزوق، يعد من أبرز الأفلام المصرية التي تناولت موضوع الخوف بطريقة مختلفة عما سبق من أفلام مصرية، واستخدام لغة الصورة السينمائية، في التعبير عن ذلك، حيث كان الفيلم محاولة ناجحة إلى حد كبير، للانطلاق إلى أعماق النفس البشرية والبحث في مكنوناتها، متحرراً من أسوار الحدوتة التقليدية.

فالفيلم يقدم الإنسان في صراعه مع الخوف.. الخوف من الحاضر، الذي يحمل تساؤلات كثيرة من دون إجابات.. الخوف من المستقبل المجهول، وما سوف يحمله من أحداث ومفاجآت.. الخوف من الموت والخراب، الذي يتجسد في الحرب. وكل هذه أشكال متعددة للخوف، تناولها سعيد مرزوق في فيلمه هذا، والذي دعا فيه – أيضاً – الإنسان إلى محاربة خوفه الاجتماعي والنفسي، حفاظا على إنسانيته.

لقد تعرض مرزوق في (الخوف) لأعنف الاهتزازات التي واجهها الشعب المصري، والشعب العربي بشكل عام، إثر هزيمة يونيو ٦٧. فهو يقدم لنا قصة فتاة (سعاد حسني) نزحت إلى القاهرة بعد أن قاست مرارة وقسوة العدوان على مدينتها السويس.. هذه المدينة التي أصبحت، بفعل الحرب، مجرد أطلال وحطام من المساكن، اختلطت بجثث أهلها وأصدقائها وذويها. وهي تأتي للقاهرة، مع الكثيرين من المهجرين والمغتربين، لتجدها مدينة مزدانة بالأضواء ومزدحمة بالمقاهي العامرة.. الحياة العامة فيها طبيعية، لا يعكر صفوها سوى ذكرى العدوان الغاشم. تلتقي مصورا شابا (نور الشريف) في أحد معارض الصور الفوتوغرافية، التي يطل بها أهل القاهرة على مأساة وبشاعة الحرب من خلال هذه الصور، من دون العيش في المأساة نفسها. تبدأ بين الاثنين قصة حب رقيقة.. استطاع سعيد مرزوق أن يقدمها في إطار إنساني شاعري.. من دون أن ينسينا الحدث الأهم، فهو يذكرنا دائماً بآثار الحرب النفسية على بطلته، المتجسدة في الخوف الساكن في أعماقها. فسعيد مرزوق يضعنا بصدد مقارنة بين هذه الفتاة المنكوبة، التي عاشت مأساة الحرب واكتوت بنارها، وبين أناس يعيشون حالة الطمأنينة المزيفة، متناسين قرب النار منهم، وان عليهم أخذ الحذر منها ومقاومتها.

وفي الجزء الأخير من فيلمه (الخوف)، يتخذ سعيد مرزوق من حارس العمارة رمزاً لمصدر الخوف الذي تعيشه مصر وبطلا الفيلم في الوقت نفسه، فالحارس هو الذي يهدد خلوتهما ويبعث لديهما الإحساس بالخوف، إضافة إلى استفزاز الخوف الكامن في أعماق الفتاة، ومن ثم تفجير خوفها هذا في وجه الشاب، واتهامه بالسلبية والجبن، وبالتالي استفزازه هو أيضاً وهجومه على الحارس والقضاء عليه.

لقد أراد سعيد مرزوق – هنا – الإيحاء بأن التخلص من الحارس يعتبر تخلصاً من الخوف وهزيمة الهزيمة نفسها. إلا أن مرزوق قد أخفق فيما أراده، وكان تعامله مع الحارس خارجياً فقط، متناسياً المضمون الاجتماعي النفسي الذي تجسده شخصية الحارس، وبأنه – في النهاية – مجرد إنسان خاضع لذات ظروف القهر والخوف التي يخضع لها البطلان. لذلك جاءت النهاية مباشرة وسانجة بعض الشيء، بل تذكرنا بالقصص الكلاسيكية الرومانسية، التي تنتهي عادة بانتصار المحب على الشر وتخليص حبيبته من براثنه، ومن ثم نهاية سعيدة بزواجهما.

توايلايت.. عندما نحبّ مصاصي الدماء!

نقدم إليك دليلاً شاملاً يعرض كل شاردة وواردة تخصّ عالم مصاصي الدماء الذي ابتكرته الكاتبة ستيفاني ماير. إذا كنت لم تدرك بعد الأسلوب الكتابي البارع الذي تتميز به سلسلة كتب توايلايت (والأفلام المقتبسة منها) التي حققت انتشاراً واسعاً في العالم، لا يزال لديك الوقت لتقرأها وتتعرّف إليها.

لكن انتبه: في سلسلة الأفلام هذه شخصيات مفسدة لسعادة الآخرين ومعكرة لصفاء حياتهم.

نبدأ لائحتنا من المكان نفسه الذي بدأت فيه أحداث سلسة توايلايت وهو ولاية أريزونا. تنطلق الأحداث بمغادرة بيلا منزل والدتها الواقع في بلدة مشمسة في جنوب غرب الولايات المتحدة، متوجّهة إلى مسقط رأس والدها في فوركس بولاية واشنطن.

بيلا سوان (كريستين ستيوارت) هي بطلة توايلايت التي نصفها إنسان ونصفها الآخر مصاصة دماء، وتؤدي دور الراوية في سلسلة الكتب. سرعان ما تصبح بيلا، إثر انتقالها إلى فورکس، محط إعجاب شباب كثر كونها الفتاة الجديدة في المدرسة، لا سيما أنها تتميز بعنادها وفضولها وميلها إلى الوقوع في المتاعب والتعرّض للخطر.

عائلة كولين: إنها أبرز عائلة مصاصي دماء في واشنطن. صحيح أن أفرادها لا تربطهم أواصر قربى، إلا أنهم يشكلون عائلة متلاحمة. يكون كارليسل، الذي يعتبر الوجه الأبرز في المجموعة، طبيباً ولد في القرن السابع عشر وحوّل الأشخاص الذين كانوا يعانون أو على حافة الموت إلى مصاصي دماء، ومن بينهم: ابنه إدوارد؛ إيسميه التي أصبحت زوجته، وابنته روزالي. في ما بعد، تحوّل روزالي إيمّيت إلى مصاص دماء بعد تعرّضه لهجوم من دب برّي (يتزوّج إيمّيت روزالي لاحقاً). أما جاسبر وأليس فينضمّا إلى العائلة لاحقاً، بعد أن يدخلا إلى عالم مصاصي الدماء على يد مصاصي دماء آخرين (تنشأ بينهما علاقة حب في ما بعد). بما أن مصاصي الدماء يكفّون عن التقدّم في السنّ عند تحوّلهم، تعلق مجموعة المراهقين المؤلفة في إدوارد وروزالي وإيمّيت وأليس وجاسبر إلى الأبد في مرحلة الثانوية العامة. بعد أن يكتشف جاسبر الاسم الذي يطلقه مصاصو الدماء على روزالي (هايل)، تقوم عشيرة مصاصي الدماء في المنطقة بالقبول بهما وتبنيهما.

أفراد عائلة كولين مصاصو دماء «نباتيون»، أي أنهم لا يأكلون البشر إنما يطاردون الحيوانات البرية في الغابات، والغزال هو الحيوان المفضّل لدى إدوارد. يعتقد كثر أن كارليسل وعشيرته يقيمون «رحلات التخييم» لتعزيز العلاقات في ما بينهم، لكنهم يفعلون ذلك لصيد الحيوانات في الغابات المجاورة وتناولها لبضعة أيام قبل العودة إلى المجتمع.

إدوارد كولين هو الشاب الذي يتمثّل به كل مراهق يحبّ سلسة توايلايت. تشتهر شخصية إدوارد، التي يؤديها في الفيلم الممثل الساحر روبرت باتيسون، بحسها المرهف ونزعتها إلى حماية الآخرين، وهو يسعى دوماً إلى الاهتمام ببيلا ومساعدتها مولياً بذلك الأهمية لحاجاتها ومتناسياً حاجاته.

يدور معظم أحداث سلسلة توايلايت في مدينة فورکس وهي مدينة حقيقية تقع في ولاية واشنطن. وقد عثرت ستيفاني ماير عليها بعد قيامها بسلسلة من الأبحاث عن أكثر مكان في الولايات المتحدة إمطاراً. وكان لا بد من اختيار مكان جغرافي ممطر لأنه في عالم توايلايت، لا يخرج مصاصو الدماء في وضح الشمس لأن ذلك يجعل بشرتهم تتلألأ وتلمع وتتوهّج: هذا ما تفعله بشرة مصاصي الدماء عند تعرّضها للشمس، ما قد يثير شك البشر. لذا، يتغيّبون عن المدرسة في الأيام المشمسة، ويمتنعون عن العمل خلال الأيام المشمسة القليلة التي تعرفها مدينة فورکس.

لبيلا في المدرسة أصدقاء من مصاصي الدماء، وآخرون من البشر. في الجزء الأول في سلسلة كتب توايلايت، يقع الفتى الذي يتمتع بشعبية كبيرة في المدرسة، مايك نيوتن، في غرام بيلا في حين تقع جسيكا، صديقة بيلا، في غرام مايك. ثمة شخصيات أخرى نذكر منها إيريك (الشاب المهووس بالدراسة)، وأنجيلا (الصديقة الوفية) وتايلور (الشاب المغرور والمضحك). تعطي هذه الشخصيات مضافاً إليها والد بيلا تشارلي، فسحةً لبيلا للهرب بين الحين والآخر من إيقاع حياتها المجنون.

جايكوب بلاك هو الطرف الثالث في قصة بيلا وإدوارد الغرامية. ينتمي جايكوب إلى قبيلة كويليوت وهو ابن صديق تشارلي المقرّب بيلي بلاك. يصبح جايكوب صديق بيلا المقرّب، إلا أن المشاعر التي يكنّها لها تتطورّ لتصبح مشاعر حب. وهنا، تبدأ مهمّة الفوز بقلب بيلا المغرومة بإدوارد.

يتمتع إدوارد بقدرة على قراءة أفكار الناس باستثناء بيلا، الأمر الذي يثير في نفسه الحيرة والاستغراب. في الإطار عينه، يتميّز إيميت بقوة بدنية استثنائية، في حين تتمتع أليس بقدرة على رؤية الأمور التي ستحصل بعد اتخاذ قرارات معيّنة. أما جاسبر فيستطيع التلاعب بعواطف الناس.

معجبو أفلام هذه السلسلة مهووسون بالبطل إدوارد، وبجايكوب، وبيلا. وإدوارد مهووس ببيلا وهي مهووسة به

لا بد من التوقف عند الشخصية التي أداها روبرت باتيسون في الفيلم والتي شكلت ظاهرة في الثقافة الشعبية. يثير شعر باتيسون الأشعث جنون المراهقات، علماً أنه ذكر في مقابلات صحافية أنه لا يهتم بشعره على نحو جيد ويتركه أحياناً من دون استحمام لأيام.

ستيفاني ماير: دعونا لا ننسى مؤلفة سلسلة الكتب هذه. تعيش ستيفاني ماير في أريزونا مع زوجها وأبنائها الثلاثة. قالت ماير إن فكرة كتابة سلسلة كتب توايلايت مستوحاة من حلم رودها.

إدوارد أو جايكوب؟ ما إن تشاهد هذا الفيلم وتغوص في عالم المراهقين، سيتعيّن عليك أن تتخذ موقفاً. لكن ثمة من يبقى محايداً. في كل الأحوال، نقول إنه إذا كانت بيلا نفسها استطاعت أن تختار من تحب، لا شك في أنك قادر بدورك على فعل ذلك.

تحوّل أعضاء قبيلة كويليوت من أناس طبيعيين إلى ذئاب، علماً أنه غالباً لا يعود للمرء حرية اختيار موعد تحوّله إلى ذئب. يتميّز المستذئبون بقدرات علاجية كبيرة. في حين أن مصاصي الدماء بليدون، يشتهر المستذئبون بأنهم سريعو الغضب. بالإضافة إلى ذلك، يتواصلون عن طريق قراءة أفكار بعضهم بعضاً.

تتحدّث سلسلة أفلام توايلايت عن حب الشباب، ويعتبر موضوع الحب يختلف أشكاله أحد عوامل نجاح الفيلم وانتشاره: علاقة الحب القوية بين بيلا وإدوارد (وجايكوب)، الحب العائلي القائم بين أفراد عائلة كولين وبيلا وتشارلي. باختصار، يصح القول إن هذا الفيلم يصور حب الشباب تصويراً رائعاً.

سواء كنت أحد الذين أحبوا الفيلم أم كرهوه أم لم يفهموه، فلا بد لك من أن تعترف أن الظاهرة التي شكلتها سلسلة توايلايت ساعدت على نحو كبير في جعل الناس يحبون مصاصي الدماء.

إعلان النسخة الجديدة من تيتانيك

قبل عام من موعد طرحه بدور العرض، طرحت شركة فوكس منتجة فيلم تيتانك الحاصل على ١١ جائزة أوسكار، المقدمة الإعلانية للنسخة الجديدة منه والتي ستعرض بخاصية البعد الثالث.

أصدرت شركة فوكس المنتجة للفيلم المقدمة الإعلانية الجديدة والملصق الدعائي للفيلم على الصفحة الرسمية الخاصة به على الفيسبوك، والتي وصل عدد المشاركين بها لأكثر من مليون شخص.

وأضاف البيان: أنه من المقرّر أن يتم طرح النسخة الجديدة من الفيلم في صالات العرض في ٦ أبريل عام ٢٠١٢.

وكان مخرج الفيلم جيمس كاميرون قد قرّر أن يعيد فيلمه المحبوب تيتانيك إلى دور العرض السينمائي ليعرض مرة أخرى ولكن بتقنية ثلاثي الأبعاد، وذلك بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلمه الشهير أفاتار.

وقد استغرق تحويل الفيلم لخاصية ثلاثي الأبعاد سنة كاملة وبتكلفة أكثر من ١٨ مليون دولار، ومع هذا الجهد الهائل من المتوقع أن يفتتح تيتانيك بخاصية الثلاثي الأبعاد الباب أمام عدد من الأفلام التي تم تحويلها ليعاد عرضها جميعاً بهذه التقنية.

يذكر أنه منذ إطلاق تيتانك عام ١٩٩٧ ويعتبر الفيلم واحداً من أكثر الأفلام الناجحة في كل العصور.